

الوافي في الوفيات

خاصّ ترك الأمير سيف الدين الناصري . كان عند أستاذه في تلك الدّفعة الأولى الذين حضروا معه من الكرك : طغّاي وكسّاي وغيرهما . وكان شكلاً حسناً أهيف القد مليح الوجه . وتوفي وهو عليه مسحة الجمال . وتزوج بابنة الأمير سيف الدين سلاّر وسكن فيما بعد لما استحال عليه أستاذه بين القصرين . ثم إنه أخرجه إلى دمشق فأقام بها مدةً وتوفي في سنة أربع وثلاثين وسبع مائة تقريباً . وهو والد الأمير غرس الدين خليل . وكان الأمير سيف الدين المذكور فيما حكى لي عنه ممن أثق به أنه لطيف العشرة دمث الأخلاق ليّن الجانب زائد الحلم .

الألقاب .

ابن الخاضبة الدقاق : اسمه عبد الله بن محمد .

ابن الخاضبة المحدث : محمد بن نصر بن عبد الباقي .

الخاقاني الوزير : اسمه محمد بن عبيد الله .

ابن خاقان الوزير : الأمير عبيد الله بن يحيى .

الخاقاني : اسمه عبد الله بن محمد بن عبيد الله .

ابن خاقان : أخو الوزير أحمد بن عبيد الله .

خال الشّرفي : اسمه محمد بن عمر .

خالد .

الأمويّ .

خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أميّة بن عبد شمس الأموي أخو عتّاب ابن أسيد . اسلم عام الفتح وقيل مات قبل الفتح ولم يسلم . وقيل فقد يوم اليمامة . وذكر أبو الحسين الرازي أن الدار والحمّام المعروفين بخالد في رحبة خالد هو لخالد ابن أسيد . قال ابن عساكر : ويشبه أن يكون ذلك نسبةً إلى خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد لأنه كان بدمشق مع عبد الملك وخالد بن أسيد قديم الوفاة . وكان فيه تيه شديد . فلما أسلم نظر إليه رسول الله ﷺ فقال : اللهمّ زده تيهاً . قال ابن سعد : وإن ذلك لفي ولده إلى اليوم .

القنّاص .

خالد بن أبان أبو الهيثم الكاتب الشاعر الأنباري . كان يعرف بالقنّاص بفتح القاف وتشديد النون وبعد الألف صاد مهملة مولى الأزد . ذكره محمد بن داود بن الجراح فقال : شاعر يطيل ويمدح وله القصيدة التي طرد الذّعام ألف بيت رجز وقال الجهشيارى : شخص

إلى مصر وتصرف هناك وتزوج وولد له أولاد . وحسنت حاله وأقام هناك إلى أن توفي بمصر .
وقال في البعوض وهي طويلة : من الكامل .

ومخبّآتٍ بالنّهار طرقتني ... بعد الهدوء وما عليّ قميص .
أمير خراسان .

خالد بن أحمد الذّهُلي أمير خراسان مما وراء النهر له آثار محمودة . أنفق في طلب
الحديث ألف ألف درهم . توفي في حدود السبعين والمائتين .
الوزير .

خالد بن برمك أبو العبيّـّـس وزير السّفّـّـاح بعد أبي سلمة حفص الخلاّـّـل . وكان يختلف إلى
محمد بن علي الإمام ثم إلى إبراهيم بن محمد بعده . قال الحافظ ابن عساكر : وكان خالد
يتّـّـهم بدين المجوس وجوده وجود أهل بيته مشهور . وذكر صاحب الأغاني أنه هو الذي سمى
السؤال : الزوّار لبشاعة لفظ السؤال فمدحه بشار بن برد بأبياتٍ على ذلك . وتوفي سنة
خمسة وستين ومائة . ووزير خالد للمنصور نحواً من سنتين ثم عزله واستوزر أبا أيوب
الموريانيّ وعقد لخالد بن برمك على إمرة فارس . وقيل أن الدفاتر في الدواوين كانت
صحفاً مدرجةً فأول من جعلها دفاتر جلودٍ وقراطيس خالد بن برمك . ويقال أن أحداً من
ولده ما بلغ مبلغه . وأن الفضائل التي اُفتقرت فيهم كانت فيه مجموعة . وكان فوق يحيى في
رأيه وحلمه وفوق الفضل في سخائه وكرمه وفوق جعفر في فصاحته وكتابته وفوق محمد في سروره
وحسن آتته وأبيّـّـته وفوق موسى في شجاعته وبأسه . وكان يحيى يقول : ما أنا إلا شرارة من
نار أبي . وكان من كرمه يكرم نزل من يقدم عليه ويتعاهده بأنواع التّـّـخفيف فإذا تراخت
أيام الزائر بعث إليه جاريةً بكرّاً ناهداً . ولما سمى السؤال الزوّار قال يزيد بن خالد
الكوفي : من الطويل .

هذا خالد في جوده حذو برمكٍ ... فمجدٌ له مستطرفٌ وأصيل .
وكان بنو الإعدام يدعون قبله ... إلى اسمٍ على الإعدام فيه دليل .
يسمّـّـون بالسؤال في كلّ موطنٍ ... وإن كان فيهم نابهٌ وجليل .
فسمّاهم الزّوّار سترّاً عليهم ... وذلك من فعل النّـّـبال نبيل